

Distr.: General
1 March 2004
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية الدورة الثالثة

نيويورك، ١٠-٢١ أيار/مايو ٢٠٠٤

البند ٤ من جدول الأعمال المؤقت*

المجالات الصادر بها تكليف

معلومات وردت من منظومة الأمم المتحدة

مذكرة من الأمانة العامة

إضافة

الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

موجز

يسر الصندوق الدولي للتنمية الزراعية أن يشير، في أعقاب التوصيات التي أصدرها المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية، إلى أنه خصص في عام ٢٠٠٣ مبلغ ١٢٠ ٠٠٠ ١٣٨ دولار من دولارات الولايات المتحدة في شكل قروض ومبلغ ١ ٢٥٦ ٠٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة في شكل منح من أجل المشاريع المقامة لدعم الشعوب الأصلية. وعلاوة على ذلك، أُنجزت بنجاح من خلال منح مموله من المركز الدولي للأبحاث في مجال الحراثة الزراعية، وهو منظمة شريكة، الأنشطة التالية: (أ) إعداد منهجية متعلقة بإدارة حل الصراعات من أجل أراضي شعب أدوات ماسياريكات

* E/C.19/2004/1

230304 220304 04-25789 (A)



بإندونيسيا واختبار هذه المنهجية ميدانيا؛ (ب) إعداد منهجية قائمة على المشاركة لإجراء توثيق شامل للمعارف التقليدية عن النباتات لشعب سوبانن الأصلي وحماية حقوق الشعوب الأصلية في الفلبين واختبار هذه المنهجية ميدانيا؛ (ج) تقديم المساعدة لعمليات التفاوض بين أصحاب المصلحة المتعددين من أجل تحقيق التكامل/التنسيق بين الخطط الإنمائية للحكومة المحلية والوكالات على المستوى الوطني وخطط إدارة ممتلكات الأجداد للمجتمعات الأصلية في الفلبين؛ (د) اختيار ثلاثة مواقع تقطنها شعوب أصلية (موقع في الفلبين وموقعان في إندونيسيا) ليطبق فيها برنامج بحثي لاتخاذ إجراءات مدته ثلاث سنوات من المتوقع أن ينشئ نماذج عمل تهدف إلى تقديم مدفوعات تحويلية ومكافآت أخرى إلى المجتمعات المحلية للشعوب الأصلية على ما تقدمه من الخدمات البيئية. وعلاوة على ذلك، قام في عام ٢٠٠٣ الائتلاف الدولي للأراضي، الذي استضافه وموله الصندوق الدولي للتنمية الزراعية، بالإسهام في إطار برنامجه لمرفق تمكين المجتمعات المحلية، بمبلغ ٣٩٢ ٠٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة من أجل ستة مشاريع تتصل مباشرة بضمنان حقوق الشعوب الأصلية في الأراضي.

ودعم الصندوق الدولي للتنمية الزراعية تصوير فيلم وثائقي عن شعب غارو في شمال شرق الهند. وفيلم - "الأطفال لا يزالون هنا" - هو فيلم من إنتاج ميرا نير وإخراج ديناز ستافورد.

ونظم الصندوق أيضا حلقة عمل لمدة يوم واحد حضرها ثلاثة من ممثلي المنتدى الدائم. وسيشارك الصندوق الدولي للتنمية الزراعية في تمويل عقد مشاورات إقليمية لنساء الشعوب الأصلية في آسيا، ومن المحتمل في أمريكا اللاتينية، كنشاط تحضيرى للدورة الثالثة للمنتدى.

ومن المتوقع أن يعقد الصندوق بالتعاون مع مؤسسة كارل كوبل ستيفونغ حلقة دراسية في آذار/مارس ٢٠٠٤ في كوامباتوري (الهند) عن "حوار في مجال السياسة العامة: تمكين الشعوب الأصلية من إدارة مواردها الطبيعية".

أولا - توصيات موجهة للصندوق الدولي للتنمية الزراعية

١ - لم يوجه المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية أي توصيات محددة إلى الصندوق على وجه القصر.

ثانيا - توصيات موجهة إلى عدة وكالات

٢ - أوصى المنتدى بأن تنظم أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي بالتنسيق مع البنك الدولي وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي والصندوق الدولي للتنمية الزراعية حلقة عمل حول حماية الأماكن المقدسة والأماكن التي تقام فيها مناسك الشعوب الأصلية. وفي هذا الصدد، اتصل الصندوق بأمانة الاتفاقية لتخطيط هذه الأنشطة بصورة مشتركة. وردت الأمانة بأنه نظرا لأن هذا النشاط لم يكن مدرجا في خطة عملها، فتلزم مناقشته في اجتماع التخطيط المقبل. وأشارت أيضا إلى أنها ستتصل بالصندوق لو تقرر القيام بنشاط من هذا القبيل.

٣ - وتتصل التوصية الأخرى التي أصدرها المنتدى بتعبئة الموارد من أجل المشاريع المتعلقة بالشعوب الأصلية. وفي هذا الصدد، أعرب الصندوق عن ارتياحه لأنه خصص في عام ٢٠٠٣ مبلغ ١٢٠ ٠٠٠ ١٣٨ دولار من دولارات الولايات المتحدة في شكل قروض و ٢٣٦ ٠٠٠ ١ دولار من دولارات الولايات المتحدة في شكل منح من أجل المشاريع الرامية إلى دعم الشعوب الأصلية (انظر أدناه، ثالثا والمرفق).

٤ - وأخيرا، أوصى المنتدى بأن يقدم الصندوق الدعم المالي لتعزيز المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية. وأجرى الصندوق مناقشات مع أمانة المنتدى الدائم لبحث سبل التعاون.

ثالثا - معلومات هامة أخرى تتعلق بالسياسات أو البرامج أو مخصصات

الميزانية أو الأنشطة الحديثة المتعلقة بقضايا الشعوب الأصلية

٥ - بدأ الصندوق في عام ٢٠٠٣، على النحو المشار إليه من قبل، في تنفيذ ٦ مشاريع تدعم الشعوب الأصلية مباشرة. وشملت هذه المشاريع ٤ بلدان في آسيا (إندونيسيا وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية والصين والهند) ومشروع في أمريكا اللاتينية (إكوادور). وبلغت التكلفة الكلية لهذه المشاريع ٤٠٠ ٠٠٠ ٣٣٥ دولار من دولارات الولايات المتحدة، أسهم الصندوق منها بمبلغ ١٢٠ ٠٠٠ ١٣٨ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة. ومن المتوقع أن تفيد هذه المشاريع نحو ٥٦٦ ٠٠٠ أسرة معيشية من الشعوب الأصلية. وقدم

الصندوق أيضا خمسة منح (البرازيل وحوض نهر الأمازون وغواتيمالا والفلبين والهند) إلى منظمات الشعوب الأصلية أو إلى منظمات داعمة لهذه الشعوب؛ وبلغت تكلفتها الكلية ٢ ٤٧٠ ٠٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة. وأسهم الصندوق منها بمبلغ ٠٠٠ ١ ٢٥٦ دولار من دولارات الولايات المتحدة (للاطلاع على التفاصيل، انظر المرفق).

٦ - وعلاوة على ذلك بدأ الائتلاف الدولي للأراضي، الذي استضافه وموله الصندوق، ستة مشاريع في عام ٢٠٠٣ في ستة بلدان في إطار برنامجه لمرفق تمكين المجتمعات المحلية (الأرجنتين واندونيسيا وغواتيمالا وغيانا والفلبين والكاميرون) تتصل مباشرة بتأمين حقوق المجتمعات الأصلية في الأراضي أو بتعزيز الموارد الطبيعية الأصلية. وبلغت التكلفة الكلية لهذه المشاريع ١ ١٦٥ ٠٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة؛ وبلغت قيمة المشاركة التي أسهم بها الائتلاف ٣٩٢ ٠٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة (انظر المرفق).

٧ - وعلاوة على ذلك، نفذت في إطار منحة إقليمية قدمها الصندوق إلى المركز الدولي للأبحاث في مجال الحراثة الزراعية الأنشطة التالية المتعلقة مباشرة بالشعوب الأصلية:

(أ) عد المركز الدولي للأبحاث في مجال الحراثة الزراعية بالتعاون من المنظمات غير الحكومية للشعوب الأصلية/منظمات الشعوب الأصلية والحكومة المحلية منهجية متعلقة بإدارة حل الصراعات في أراضي شعب آدات في مقاطعة كوتاي الغربية في شرق كاليمانتان بإندونيسيا واختبر هذه المنهجية ميدانيا. وأجري تدريباً في عام ٢٠٠٣ للمسؤولين في المقاطعة/والتقسيمات الفرعية فيها وقادة مجتمعات آدات ورؤساء القرى. ويسعى المركز إلى تأمين الاعتراف بحقوق ماسيرات آدات في شرق كاليمانتان.

(ب) وفي ليكوود بغرب مينداناو بالفلبين، قام أبناء السوبانن أنفسهم بإجراء توثيق شامل للمعارف التقليدية عن النباتات لشعب سوبانن الأصلي غطت نطاقاً واسعاً من الأنواع النباتية (واستخداماتها المختلفة)، من النباتات المزروعة مثل المحاصيل الجذرية والخضروات الورقية وأشجار الفاكهة إلى النباتات الطبية والسراخس وأشجار النخيل والأخشاب. وهذه المنهجية القائمة على المشاركة التي أعدت واختبرت ميدانياً لإجراء هذا التوثيق العرقي عن النباتات (لإنشاء "سجل مجتمعي") تبدو واعدة للغاية وتنطوي على إمكانية واسعة لتكرارها وتكييفها من أجل حماية نظم المعرفة للشعوب الأصلية وحقوق الملكية الفكرية.

(ج) وفي إمباسوغ - أونغ (شمال إقليم مينداناو بالفلبين) وباكون (مقاطعة كوردويرا بالفلبين) قام المركز الدولي للأبحاث في مجال الحراثة الزراعية، بدعم من الصندوق الدولي للتنمية الزراعية، بتقديم مساعدة في عمليات التفاوض بين أصحاب المصلحة المتعددين

من أجل تحقيق التكامل/التنسيق بين الخطط الإنمائية التي تعدها الحكومة المحلية والوكالات المنشأة على المستوى الوطني وخطط إدارة ممتلكات الأجداد في المجتمعات المحلية للشعوب الأصلية.

٨ - وفي إطار منحة إقليمية أخرى مقدمة أيضا إلى المركز الدولي للأبحاث في مجال الحراحة الزراعية، عن "مكافأة المجتمعات المحلية المقيمة في الأراضي المرتفعة على الخدمات البيئية التي تقدمها"، تقطن شعوب أصلية ثلاثة من المواقع الخمسة التي وقع عليها الاختيار (كالاهان في الفلبين وسومبرجايا وبحيرة سينغارك في إندونيسيا) ليطبق فيها برنامج بحثي لاتخاذ إجراءات مدته ثلاث سنوات. ومن المتوقع أن ينشئ هذا البرنامج نماذج عمل تهدف إلى تقديم مدفوعات تحويلية ومكافآت أخرى إلى المجتمعات المحلية للشعوب الأصلية على ما تقدمه من الخدمات البيئية. وتضم الخدمات البيئية التي يجري النظر فيها في إطار هذه المبادرة الخدمات المقدمة في مجالات مستجمعات الأمطار والكربون والتنوع البيولوجي.

٩ - وفي عام ٢٠٠٣، دعم الصندوق الدولي للتنمية الزراعية كجزء من أعمال الدعوة التي يقوم بها لدعم السكان الأصليين ورؤيتهم الكونية تصوير فيلم وثائقي عن شعوب غارو في شمال شرق الهند. وفيلم - "الأطفال لا يزالون هنا" - هو فيلم من إنتاج ميرا نير وإخراج ديناز ستافورد. وعرض في روما عرضا تمهيدا أثناء المهرجان الأوروبي في روما. وسيبدأ قريبا عرضه على نطاق تجاري.

١٠ - وفي كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣، نظم الصندوق حلقة عمل لمدة يوم واحد حضرها ثلاثة ممثلين للمنتدى الدائم هم أولي هتريك ميغا ولآيتيغان كوفي وبارشورام تامانغ. ووجهت الدعوة أيضا إلى لي سويستون من منظمة العمل الدولية بجنيف. وشاركت أيضا في الحدث المنظمتان الشقيقتان، الائتلاف الدولي للأراضي والآلية العالمية لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر. وأتاحت حلقة العمل الفرصة لتعميق التفاهم المتبادل بشأن ولاية كل منظمة ونطاق عملها وأسلوبه وإجراء تبادل مثمر في الآراء بشأن طريق المستقبل.

رابعاً - معلومات متعلقة بالموضوع الخاص للدورة الثالثة "نساء الشعوب الأصلية"

١١ - سيشارك الصندوق الدولي للتنمية الزراعية في تمويل عقد مشاورات إقليمية لنساء الشعوب الأصلية في آسيا، ومن المحتمل في أمريكا اللاتينية، كنشاط تحضيرى للدورة الثالثة للمنتدى. ومن المتوقع أيضا أن يعرض الصندوق الفيلم الوثائقي "الأطفال لا يزالون هنا" في عرض جانبي يجري تنظيمه أثناء الدورة الثالثة للمنتدى الدائم. ويعرض الفيلم شريحة من حياة الغارو من ميغاليا في شمال شرق الهند. والغارو مجتمع أمومي (تنقل فيه الملكية إلى أجداد ابنة

ويعيش فيه الرجال في منازل زوجاتهم) ويضطلع الذكور بدور قيادي فيه. ويبرز الفيلم دور المرأة في حفظ الثقافة الأصلية والموارد الجينية النباتية (في هذه الحالة الأرز).

١٢ - ويطلب الصندوق في النهاية إلى أمانة المنتدى أن تتبادل تجربتها المكتسبة من الميدان مع نساء الشعوب الأصلية في اجتماع الفريق الرفيع المستوى بشأن نساء الشعوب الأصلية.

خامسا - المؤتمرات والاجتماعات المعقودة تحت إشراف الصندوق بشأن قضايا الشعوب الأصلية

١٣ - من المتوقع أن يعقد الصندوق بالتعاون مع مؤسسة كارل كوبل ستيفونع حلقة دراسية في آذار/مارس ٢٠٠٤ في كوامباتوري (الهند) عن "حوار في مجال السياسة العامة: تمكين الشعوب الأصلية من إدارة مواردها الطبيعية". ومن المتوقع أن تنشر نتائج هذه الحلقة الدراسية الهامة على نطاق واسع.

المشاريع التي بدأت عام ٢٠٠٣ والتي تركز على الشعوب الأصلية

مساهمة الصندوق الدولي للتنمية الزراعية (إملايين دولارات الولايات المتحدة)	التكلفة الكلية (إملايين دولارات الولايات المتحدة)	المستفيدون	عنوان المشروع	البلد
القروض				
٣٩,٩١	٨٤,٤	٧٢ ٠٠٠ أسرة معيشية	مشروع تحسين سبل كسب العيش لسكان الهيمالايا	الهند
٢٠	٩١,٢	٧٥ ٠٠٠ أسرة معيشية	برنامج سبل كسب العيش وتمكين قبائل أوريسا	الهند
١٩,٩	٢٦,٤٧	٣٩ ٠٠٠ أسرة معيشية	برنامج تمكين المجتمعات المحلية لشرق كاليمانتان	إندونيسيا
١٣,٤١	٢١,١٤	٢٩ ٠٠٠ أسرة معيشية	مشروع دعم مبادرات مجتمع أودوماكساي المحلي	جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية
٢٩	٩٠,٥	٢٧٠ ٠٠٠ أسرة معيشية	برنامج حفظ البيئة والتقليل من حدة الفقر - مقاطعة نينغكسيا هوي المتمتعة بالحكم الذاتي ومنطقة شانكسي	الصين
١٥,٩	٢١,٧	١٢٠ ٠٠٠ أسرة معيشية	مشروع تعزيز السوق وتنوع سبل كسب الرزق في الأراضي المرتفعة الجنوبية	بيرو
١٣٨,١٢	٣٣٥,٤١	٦٦٥ ٠٠٠ أسرة معيشية		المجموع الفرعي
المنح				
٠,٨٨	١,٨٣	نهر الأمازون	المرحلة الثالثة من برنامج الدعم الإقليمي للشعوب الأصلية لحوض نهر الأمازون	حوض نهر الأمازون: الأرجنتين، إكوادور، البرازيل، بنما، بوليفيا، بيرو، فنزويلا، كولومبيا
٠,٠٨	٠,١٢٨	٣٠٠ معلم من معلمي التيكونا وحوالي ١٢٠٠٠ دارسيها	مشروع دعم تعليم التيكونا تدريب المعلمين من أبناء الشعب الأصلي	البرازيل
٠,١	٠,١٢٨	٥٥٨ أسرة معيشية، معظمها من أبناء الشعوب الأصلية	تنمية الماشية والغابات في كيشي	غواتيمالا

مساهمة الصندوق الدولي للتنمية الزراعية (بملايين دولارات الولايات المتحدة)	التكلفة الكلية (بملايين دولارات الولايات المتحدة)	المستفيدون	عنوان المشروع	البلد
٠,٠٩٦	٠,٠٩٧	٣ ٥٠٠ أسرة من أبناء الشعوب الأصلية	مركز مرجعي يديره المجتمع الخلي في لاكسمبورام	الهند
٠,١	٠,٢٨٦	٩ منظمات للشعوب الأصلية	وضع خرائط لممتلكات الأجداد للمجتمعات المحلية للشعوب الأصلية في شمال منداناو	الفلبين
١,٢٥٦	٢,٤٦٩			المجموع الفرعي

الائتلاف الدولي للأراضي برنامج مرفق تمكين المجتمعات المحلية

مساهمة الائتلاف الدولي للأراضي (بملايين دولارات الولايات المتحدة)	التكلفة الكلية (بملايين دولارات الولايات المتحدة)	المستفيدون	عنوان المشروع	البلد
٠,٠٦	٠,٢٠٦	٩ ٢٠٠ أسرة	تعزيز منهج التنمية المستدامة يتبعه المزارعون ومنظمات الشعوب الأصلية يشمل الاستفادة من الأراضي والمياه والأنشطة الإنتاجية في مناطق شاكو الكبرى الأمريكية والبونا الأمريكية وصحراء مندوزا	الأرجنتين
٠,٠٩٧	٠,١٣	نحو ٣ ٨٠٠ شخص من أبناء الشعوب الأصلية	حماية حقوق الشعوب الأصلية في الأراضي والموارد في حوض نهر مازاروني الأعلى في غيانا	غيانا
٠,٠٤٨	٠,٠٤٨	٧ ٠١٧ أسرة معيشية في ١١٧ مجتمعا محليا من ١١ إدارة	تقديم مشورة قانونية لدعم تأمين امتلاك الأراضي في الساحل الجنوبي لغواتيمالا	غواتيمالا
٠,٠٧٤	٠,٢٨٢	١١ مجتمعا	رسم خرائط لممتلكات الأجداد للشعوب الأصليين في ميندناو	الفلبين

مساهمة الائتلاف الدولي للأراضي (ملايين دولارات الولايات المتحدة)	التكلفة الكلية (ملايين دولارات الولايات المتحدة)	المستفيدون	عنوان المشروع	البلد
٠,٠٦٥	٠,٧٨	المجتمعات المحليّة للشعوب الأصلية	تعزيز المعارف الأصلية في مجال إصلاح الأراضي في غرب كاليماتان	إندونيسيا
٠,٠٤٨	٠,٤٢١	المجتمعات المحليّة للشعوب الأصلية	تعزيز قيام المجتمعات المحلية بإدارة الموارد الطبيعية في غابات نغوفيانغ	الكاميرون
٠,٠٣٩٢	١,١٦٥			المجموع